mroftalp htehaB ni knil muideM

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)553(- أُحْيَا وَأَيْسَرُ مَا قاسَيْتُ مَا قَتَلَا

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة في الحلقة الخامسة والخمسين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئة وخمس وتسعون - 00:00:00

وايسر ما قاسيت ما قتل وقال يمدح سعيد بن عبدالله بن الحسين الكلابي المنبجي وهي مما قالها في صباه يعني قالها صغيرا. وهذا اه سعيد بن عبدالله بن الحسين الكلابي من قبيلة كلاب وهو يعني ملك او امير في - 00:00:20

وكان من امراء منبج من قبل الاخشيد والاخشيد العدو التاريخي ولم يلتقه سيف الدولة ولكن العدو التاريخي للدولة الحمدانية محمد بن طغش الذي لقب بالاخشيد. وكان يعني اه بالمناسبة كان اه يعني يملك حلب. هذا محمد بن طوش قبل - 00:00:40

ان اه تصير اه يصير ملكها والامرة او ان تصير الامرة فيها اه بني حمدان يعني الاعداء التاريخي ومحاولة للمصاهرة التاريخية ايضا اتوقع صيف الدولة اخذ اه واحدة من الاخشيديات - 00:01:00

على اساس هذا المصاهرة من اجل اه ايقاف الحروب بينهما. لكن بعد ان مات محمد بن طغش وحاول ابناه علي اتوقع واحد منهم ان ان يعيد اه ملك ابيهما وكان قد تولى كافور الاخشيدية للحكم قضى عليهما - 00:01:17

بطريقتين مختلفتين احدهما بالسم اتوقع والاخر اغرق في اللهو والمجون استمر العداء واحد من مظاهر العداء التي قد تكون انا برأيي يعني اقسى من الحرب بين الاخشديين الذين يمثلهم اه في هذه الفكرة التي ساقولها كافور الاخشيدي مع ان - 00:01:34

انه مولى لهم ليس اخشديا والسوء يعني عبد اسود آآ وطبعا هذا توصيف وليس يعني لا سمح الله اه عنصرية. اه اه وسيف الدولة الحمدانية الذي يمثل دولة ولي حمدان. اه العداء هذا كان - 00:01:54

اشده او كان اشده استمالة كفر رشدي للمتنبي من بلاطسيه في الدولة. يعني اذا لا اذا لم تكن هناك حرب بالسيوف معلنة بيننا هيك كأنه كأن لسان حالي كافور الاخشيدي يقول هذا. اذا لم تكن يا سيف الدولة هناك حرب معلنة فيما - 00:02:11

انما بالسيوف وبالرماح وبالقتلى فان آآ ساشن عليك حربا باستمالة شعرك الاكبر وشاعرك الاوحد. آآ آآ اه المتنبي الى بلاطه وقد كان ثم عاد فعاد السيف الدولة يعني عاد من عندي كافور المتنبي فعاد سيف الدولة الى استمالة المتنبي من جديد ولكنه كما قلنا في ربما - 00:02:31

وقبل حلقتين او ثلاث لم يقبل المتنبي ذلك انا فتى. طيب دعوني او دعونا نقرأ القصيدة ثم نعرج على بعض الابيات في هذه الحلقة. قال المتنبي احيا وايسر ما قاسيت ما قتله - 00:02:54

والبيل جار على ضعفي وما عدا لا. والوجد يقوى كما تقوى النوى ابدا. والصبر ينحل في جسمه كما نحل. لولا مفارقة فبما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا بما بجفنيك من سحر صني دنيفا يهوى الحياة واما ان صددت فلا. الا الا يشب فلقد شابت له - 00:03:10

بدون شيبا اذا خضبته سلوة نصلا. يجن شوقا فلولا ان رائحة تزوره في رياح الشرق ما عقل ها فانظري او فظني بي تري حرقا من لم يذق طرفا منها فقد والى. عل الامير يرى ذلي فيشفع لي الى التي - 00:03:34

تركتني في الهواء مثلا ايقنت ان سعيدا طالب بدمي لما بصرت به بالرمح معتقلا. وانني غير محسن فضل والده ونائل دون نيل وصفه

زحلا. قيل بمن بج مثواه ونائله في الافق يسأل عمن غيره - 00:03:54
عن من غيره سأل يلوح بدر الدجى في صحن غرته ويحمل الموت في الهيجاء ان حمل ترابه في كلاب اعينها وسيفه في جناب يسبق العذل. لنوره في سماء الفخر مخترق لو صاعد الفكر فيه الدهر ما نزل - 00:04:14
هو الامير الذي باد التميم به قدما وساق اليها حينها الاجل. مهذب الجد يستسقى الغمام به. حلو كأن على اخلاقه عسلا. لما رأته وخيل النصر مقبلة والحرب غير عوان اسلموا الحلل - 00:04:34
وضاقت الارض حتى كان هاربهم. اذا رأى غير شيء ظنه رجلا. فبعده والى ذا اليوم لو ركضت بالخيل قهوة الطفل ما سعل فقد تركت الاولى لاقيتهم جزرا وقد قتلت الاولى لم تلقهم وجلا - 00:04:54
كم مهمه قذف قلب الدليل به قلب المحب. قضاني بعدما مطل. عقدت بالنجم طرفي في مفاوزه وحر وجهي بحرف الشمس اذ افلا انكحت ثم حصاها خف يعملة تغشمرت بي اليك السهل والجبلا. لو كنت - 00:05:14
قميصي فوق نمروقها سمعت للجن في غيطانها زجلا حتى وصلت بنفس مات اكثرها وليتني عشت ها بالذي فضل ارجو نداك ولا اخشى المطال به يا من اذا وهب الدنيا فقد بخلا - 00:05:34
تمام جميلة القصيدة وهي من القصائد التي قالها في وقبل ما ندخل اليها انا اعطيت شوية من جوا النص الذي يمكن ان اه يجعل فهمه اكثر يسرا. اه الجزء الاخر من جو النص انه قالها في صبا يعني كان يتنقل بين الامراء على قدميه - 00:05:52
كان فقط ناقته كما قال في آآ واحدة من قصائده كانت ناقته آآ خفه يعني نعله التي يلبسها هي اه فيسير بها الى الامراء. وبالمناسبة في بداياته حياته يعني في بداية ترحله نحكي اطنعش تلاتطعش. اربعطعش في الحد - 00:06:10
من السنوات حين انتقل من الكوفة الى بغداد مشيا ثم من الكوفة من بغداد الى الموصل مشيا متخيلوا المسافات الجغرافية مشي ما عنده ليس عنده مال يشتري به ناقة او يشتري به خيرا لكي يركبه. واحد - 00:06:30
اه اه قليل المال جدا شحيح ما معه شي فقير معدم ولكنه غني غني جدا بالهمة فيقطع هذه المسافات على قدميه. غني جدا بالمروءة وبالعزيمة فيلاقي اه فيعتقد ان عنده اه اه شعرا يستطيع ان يلاقي به الملوك - 00:06:47
تقنيعهم بفصاحته ويقنعهم بانه جدير ان مدحهم ان يشهرهم وهو لسه ما زال طفلا. طيب شو قال؟ هذا يمدح سعيد بن عبدالله واحنا لولا مدحه. او لولا مدح المتنبي سعيد بن عبدالله هذا في هذه - 00:07:06
لما سمع عنه احد شيئا كما اعطاه المتنبي حتى في بدايات حياته للامراء او للوزراء او للملوك اكثر بكثير مما اعطوه فاعيد هنا قصة فكرة اه او مقولة عمر بن الخطاب حين قال لابن هرم ابن سنان حين قابله بعد ان - 00:07:23
صار عمر بن الخطاب خليفة قال له آآ لهرمي سنان يقصد زهير ابن ابي سلمة حين مدح هرم بن سنان آآ في اصلاحه بين الناس ودفع ديات القتلى. قال له اه ذهب ما اعطيتموه وبقي ما اعطاكم - 00:07:47
انتم اعطتوه فلوس حتى لو كانت كثيرة حتى لو اعطيت او اعطيتموه خمس مئة ناقة على ما قال او اكثر من مئة ناقة على مقال ذهبت النوق بموته او حتى استفادت - 00:08:05
في حياته. اما ما اعطاكم من المدح لما قال لكم وهل ينبت الخطية الا وشيجه وتغرس الا في منابته النخل. ها لما قال ذلك فيكم وقال غيره طبعا اه بقي الى اليوم يدرس في كليات الاداب في جامعات العالم - 00:08:15
فهادا اه ايمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقيمة الفن وهذا طبعا ينظر اي منصف ما تقول لي تنقل المتنبي بين الملوك شحاذا يسأل هذا فهم عقيم وسقيم. ولا قيمة له - 00:08:32
المتنبي كان يبحث عن مجده ولكن مجده لا يحقق الا بالمال ولكان يستخدم الملوك مطية ليحصل المال طريقا الى مجده وهو ركب كل الملوك بما فيهم سيف الدولة والدليل على ذلك باقيته التي قالها في سيف الدولة بعد ان ترك كافور الاخشيدي. يعني من اواخر ما قال لثلاثمية وواحد وخمسين تقريبا قال - 00:08:52
اللي هي مطلع القصيدة فهمتم الكتابة فهمت الكتاب ابر الكتب فسمعا لامر امير العرب قال فيها ومن ركب بعد الجواد انكر اظلافه

والغضب. قال شب سيف الدولة او جعل سيف الدولة جوادا. وجعل الكافور الاخشيدي لضخامة - 00:09:18
جسده ثورا وقال انا ركبتهم الاثنين فلما ركبت الثور بعد ان كنت قد ركبت الجواد. اي فلما مدحت آآ آآ آآ كافورا الاخشيدي بعد ان مدحت سيف الدولة. ركبت ثاني بعدها ركبت الاول انكرت الذي رأيته من الثاني. انه اله اظلاف بدل ان تكن له اه حوافر وله غضب بدلا تكن له لبة - 00:09:38
المتنبي هذا المتنبي لمن عاش مع المتنبي. طيب شو قال في البيت الاول؟ نرجع للقصيدة قال احياء وايسر ما قاسيت ما قتل والبين جار على ضعفي وما عدلا. طبعا احيا هذي - 00:10:01
ايش يعني اعيش ولا اكثر حياة يعني اسم تفضيل ولا فعل. هلأ لو احنا وجهنا الواو بعد احيا الى ثلاثة اه الى ثلاث جهات ستكون احياء لها ثلاث معاني. البيت كله سيكون له ثلاث معاني. اول شي اذا اعتبرت ان الواو اه اه للاستئناف - 00:10:19
فالمقصود احيا يعني اعيش صارت فعلا وايسر ما قاسيت ما قتل واضعف ايسر ابسط وابسط ما قاسيت في حياتي وابسط الذي قاسيته في حياتي يقتلني فما بالك بالاعظم منه؟ يريد ان يقول انه لقي مصائب اقلها قاتل. هذه المصائب كثيرة وعظيمة حتى اصغرها - 00:10:39
بالنسبة له يقتل المصائب كثيرة. فقال احيا وايس هذول الاستئناف فتكون احياء على انها فعل. وايسر تكون مبتدأ. وبكون ايسر هنا اه اه اسم تفضيل. يعني مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:11:02
خبره ما قتل وايسر ما قاسيت ما قتل. الماء الموصول الذي قتل. هذا التقدير الاول. التقدير الثاني انه يقصد احيا ما وايسره ما قتل فتصبح احياء اسم تفضيل وتصبح واو عطف. طبعا هو ايش يجب ان يقول احيا ما قاسيت وايسر. يعيد يعني لما يعطف - 00:11:17
على مضاف لا يجوز العطف على اه اه المتضايفين كما يقولون. بمعنى انه لما يجيب اه او يأتي بمبتدأ وراه مضاف اليه يجب ان يعطف باعادة الضمير في الاسم المعطوف على المضاف اليه الذي جاء بعد - 00:11:40
عليه فالتقدير يفترض يقول احيا ما قيسيت وايسره الذي قتله. فتصبح احيا مبتدا وايسر اسم معطوف وما قاسيت اه ممكن تكون آآ في محل جر بالاضافة اما مال موصولة واما مال مصدرية في المصدر في محل جار بالاضافة على الحالين. وما قتلا بتكون خبر هذا المبتدأ. هذا - 00:12:00
المعنى الثاني والمعنى الثالث وهو الاقرب عندي اه تكون احيا آآ في قبلها همزة استفهام محذوفة والتقدير أأحيا يعني أأعيش وهذا استفهام استنكاري معناه البلاغي التعجب من حالته انه يعيش - 00:12:24
االحيا وايسر هتكون واو الحال أأحيا في حالة كوني اقل ما عانيته في حياتي او ما واجهته في الحياة في حياتي قاتل مهلك احيا يعني بدك توقف عندها. كأنك تسأل حرف الاستفهام الهمزة محذوف. أأحيا يعني. احيا وايسر ما قاتلتم - 00:12:45
ما قاسيت ما قتل هي واو الحال فاذا هي الواو اما تكون للاستناف واما تكون للعطف واما تكون للحال وانواعها الثلاثة يجعلك تفهم او اه توجه المعنى في ثلاث جهات كما قلنا - 00:13:07
ثم قال والبين جار على ضعفي ومعدلا. البين الفراق جار عنها ضعيف اصلا بسبب مش ضعيف همة. ضعيف جسد ضعيف في المصائب نزلت علي حتى اهلكتني حتى يعني تجمعت علي من كل صوب وحدب. والبين جار على ضعفي - 00:13:26
ظلمني يعني من الجور والجور المجاوزة الحد كما يقول مثل الطغيان يعني جار على ضعفي وما عدل وما عدا لو كان البين عاتلا لانتهى البين ولو كانت مصائب عادلة في تعاملها معي لتوقفت - 00:13:46
عن ان تطرق رأسي وان اه تفتك بي. كل ذلك لكان انقلب الى عكسه او ضده. فما كان هناك بين ان كانت هناك صلة مع من احب وما كان هناك خطوب ولا آآ مصائب اعانيها لانقلبت الى افراح والى آآ - 00:14:02
نيات احققها احياء وايسر ما قات السيت ما قتلا والبين جار على ضعفي وما عدل. ثم قال في البيت الثاني والوجد شدة العشق من رقة او من حزن والوجد يقوى كما تقوى النوى ابدا. النوى البعد. قال لك في علاقة طردية ما بين الوجد - 00:14:22

كلما زاد البعد زاد العشق فكلما يعني اوهلت آآ او بالغت حبيبتي في بعدها عني ازداد العشق في اعماقي تعتقا. طبعا في ناس بقول لك لأ هلأ البعد جفا بين - 00:14:45

يعني الكلمة العامية انو كلما ابتعد عنك محبوبك زاد جفاك لك له او لك يعني من قبله او من قبلك اه لكن هذا المحب الذي هو محب عاشق حقيقي وفي. اه اه يزيد الهجران اه له عشقا لمحبوب - 00:15:02

والوجد يقوى كما يقوى النوى ابدا والصبر ينحل في جسمه كما نحل. ها. قال لك الصبر نفسه ينحت في جسمي فينحلني والصبر نفسه نحل ايضا. بمعنى ان مش الصبر نفسه. الصبر الذي اصبره - 00:15:22

هو اننا نحل ايضا كلما نحل جسدي نحل صبري معه. بمعنى اني لم اعد آآ احتمل اكثر من ذلك. لم اعد لم اعد اطيق الصبر اكثر من ذلك. فشدة البعد جعلت جسدي نحيلا وانحلت ايضا صبري على آآ آآ ما انا فيه من - 00:15:41

الى المصيبة فيريد ان يقول انه بعد ذلك آآ آآ قد يتجاوز حدود الصبر فيحدث ما لا يمكن ان تحمد عقباه والوجد يقوى كما تقوى النوى ابدا. والصبر ينحل في جسمي كما نحل يعني كما نحل الصبر. الضمير المستتر الفاعل مستتر في كلمة - 00:16:01

الناحية الاخيرة هذه عائدة على آآ كلمة الصبر ثم قال في البيت الثالث لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبلا قال لك المنية مم تأتي الى الذين فارقهم احباؤهم - 00:16:21

اما يعني بمعنى يريد ان يقول ان المنية تصيب العاشقين. اما غير العاشقين فكيف تجد يجد الموت طريقا الى ارواحهم؟ يفترض ان يعيشوا فالموت منذور للعاشقين او حقيق بالعاشق وليس بغيرهم. ها عشقا لولا مفارقة الاحباب اي لولا ان آآ الاحباب يفارقون احباءهم - 00:16:41

اه من عشقوهم ما وجدت لها المنايا الى ارواح ناس قال لك هو المعنى قريب من ذلك اللي قالوا في القافية الشهيرة قال له ايش اه اه آآ اه فعرفتهم - 00:17:05

آآ وعرفت ذنبي انني عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا اه جربت من نار الهوى ما تنطفئ نار الغضا وتكل عما اه تحرق وعزلت اهل العشق حتى ذقته فعجبت كيف يموت من لا يعشق - 00:17:21

آآ وعزلت اهل العشق حتى ذقته يعني حتى ذقت العشق. فعجبت كيف يموت من لا يعشق؟ فمن لا يعشق حقيق به الا يموت لأنو العشق هو سبيل الموت فقط لأنو يقتل محبه بالهجران او بالبعد او بالتفكر او بالسهر او اه اه الترقب او بالخوف او بالقلق او ما - 00:17:37

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المنايا الى ارواحنا سبل الجواهر في عصرنا الحديث. قال معنى قريبا من ذلك مع انه استعار البيت الاول او استعار لفظا من البيت الاول من قصيدة المتنبي - 00:17:57

ما لي لا تحركني هذه المدام ولا تلك الاغاريت. شو قال الجواهري؟ قال في ذمة الله ما القى وما اجد اهذه صخرة؟ ام هذه كبد؟ قد يقتل الحزن من احبابه بعدوا عنه فكيف - 00:18:13

من احبابه فقدوا تجري على رسلها الدنيا ويتبعها رأي بتعليل مجراها ومعتقد اعيا الفلاسفة احرار جهلهم ماذا يقبلهم في دفتيه غدوا قال لك الفلاسفة كل فلسفتهم ما قدروا يعرفوا شو راح يصير معهم بعد لحظة. او ما يخبئه لهم الغد. فقال لك دع الامور تجري. اه كما - 00:18:31

قال الشافعي اطلقها المقادير تجري في اعنتها ولا تبيتن الا خالي البال ثم قال في البيت الرابع بما بجفنيك من سحر صلي دنيفا يهوى الحياة واما ان صددت فلا بما يعني بحق يقسم عليها. بالله عليك بالذي وهبك السحر في عينيك. ما معنى السحر؟ انها تسحر من - 00:18:55

كل اه من تنظر اليه بمعنى يقول ان نظراتها ساحرة. ان عيونها قاتلة فقال لها بما بجفنيك بحق الذي في جفنيك من سحر اه هذا السحر الكامل الذي اذا نظرت الي تحول الى سحر - 00:19:24

الناطق صيني يعني قومي بالوصال دنيفا يقصد نفسه. والدني في الصفة مشبهة يعني صلي عاشقا بليفا فالدنيف الاساس تكون مش

مفعول به على الظاهر تكون نعت لمفعول به محذوف. والتقدير الصيني محبا دلفا او عاشقا. واما الدنف - 00:19:42
طبعا الدلف ليست مرحلة من العشق هذي حالة تصيب العاشق مراحل الحب او العشق ذكرها ابن حزم في كتاب طوق الحمامة وربما ذكرت في حلقات سابقة. لكن انا حاب احكي لكم - 00:20:05
التفسير الطبي للدنف الدنف والمرض الذي يصيب الدنف. من يصاب بالدنف بهذا المرض العشقي او مرض الحب هذا يسمى دليفا. فخلينا نقرأ شوي ما فقرة بسيطة عن التفسير الطبي للدلف. بقول لك الدنف هي حالة تتمثل في هزال وضعف في العضلات وفقدان الوزن الشديد - 00:20:22
الدهون من الجسم وتؤثر على الاشخاص في المراحل المتأخرة من الامراض الخطيرة مثل السرطان والايدز وفشل القلب والاحتقان وامراض الكلى. يتميز الدنف عن حالات لفقدان وزن الاخرى بانه فقدان غير مقصود للوزن. رغما عن المريض. اه ناتج عن مجموعة متنوعة من الاسباب قد تتمثل في تغييرات - 00:20:44
في عمليات التمثيل الغذائي او فقدان الشهية الناتجة عن الالتهابات والمواد الناتجة عن الاورام. ويعتقد الباحثون ان الدنف هو شكل من اشكال الجسم لمكافحة المرض يستخدمه الجسم للحصول على المزيد من الطاقة عندما تكون مستويات المخزون الغذائي منخفضة في الجسم. طبعا - 00:21:04
هو ما قالوا ليش هو فقد الشهية هو العاشق يفقد الشهية ففقدان الشهية انحل جسمه فصار دنيفا او اصيب بالدنف اللي هذا المرض هذه اعراضه. واسبابه قالوا فقدان الشهية بس ما عرفوا ان فقدان - 00:21:24
شهيتي هي اظهر ما تظهر على العاشق اذا تملكه العشق او استحوذ عليه هذا العشب اذا قالها بمالك بجفنيك من سحر يهوى الحياة. قال لك انا والله محب للحياة. والمتنبي عاش حياته محبا للحياة. ما كان من الذين يدعون الى يعني ربما كان عنده ذم للزمان - 00:21:40
وذم لاهل الزمان بس كان محبا للحياة وكان محبا لان يصبح ما يريد. يعني كان في عنده غاية. مو كان والله كل حياته يعني ليس حالته او على الضفة الاخرى من حالة المعري. المعري كان يائسا للحياة كان متشائما كان لا يحسن الظن باحد. او ربما تشاؤمه - 00:22:04
قاده في فترات من عمر لان يلحد لان آآ يقول بانه لا بعث ولا نشور وانه يقول الاديان كلها متشابهة في في ان انها آآ في انها كاذبة. مم. وقال لك ايش يوم البعث خرافة حديثة يا ام عمري - 00:22:24
اه قال بيت شعر له انه مثل خرافة التي جاء بها خرافة شخص معروف قصته عند اه اختطفته الجن وكذا يريد ان انه كل الكلام عن يوم القيامة ويوم البعث والنشور انما هو خرافة وليس له اساس وليس له صحة. ولما قال اه اه - 00:22:43
ليت شعري ما الصحيح هذا يقرع ناقوسه وهذا يصيح بالاذان يعني آآ في حلب هو مثل ما اعود اذكره تماما ولكن فكرته انه وهو لما سمع ناقوس الكنيسة ثم لما سمع آآ آآ صوت المؤذن آآ يصيح بالاذان قال لك مين الصحيح فيهم والله ماني عارف. فهو - 00:23:03
التشاؤم الذي ادى اليه ادى به الى الشك الذي افضى الى الالحاد. طبعا هاي الامور كانت تمثل فترة من حياتي وربما كان يعود بعدها واظنه يعني لم يبق ملحدا ولا شكاكا الى اخر حياته. طبعا هذا دارس حياته لانه هو فيلسوف وشاعر - 00:23:23
وكاتب عظيم يعني علامة بارزة في تاريخنا العربي. المختصون والمتخصصون فيه يستطيعون آآ ان يقولوا فيه كلاما ادق من الذين اقوله الان جزافا. هم ثم قال آآ ايش يهوى الحياة؟ واما ان صددت فلا واذا ردت الصدود فارجوك الا تفعلي ذلك لان صدودك يعني قتلي وبالتالي يعني - 00:23:43
لانني لن اواصل الحياة وانا من المحبين للحياة فلا توقعيني في هذا الشر ثم قال في البيت الخامس الا يشب. فلقد شابت له كبد شيبا اذا خضبته سلوة النصل قال لك الا شئت ان لم يكن قد شاب. وهو طبعا قالها في صبا عمره اربعطعش خمسطعشر سنة. فيقول لك الا يشب فلقد شابت له كبد. فان لم يشب شعري - 00:24:06
نهر الشيب على فودي اكبر اتقدم في العمر فقد شابت كبدي. هو الذي يشيب بالمناسبة الرأس. واذا بتستعير شي بالرأس تقول للفؤاد

ولكن نادر ان يتكلم الشاعر بشيء بالكبد. لكن لماذا اختار الكبد على الفؤاد؟ اه السبب برأيي ان الكبد موطن الحزن. فيقول - 00:24:32

ان حزني قد شاب اي ان حزني على ما يحدث معي وعلى انني لا احقق ما اريد وانني اسعى الى غاية ولا اكاد اصل اليها هذا كله اورثني حزنا عميقا وعتيقا ومخثرا. فقال شابت كبدنا الا يشب فلقد شابت له كبد شيب - 00:24:52

بل اذا خضبته خضبته يعني ايش؟ حنته او صبغته. سلوة سلوى يعني تسلي عن الحب بانه نسي ما صلاة ذهب الخطاب. قل كلما حاولت ان اغطي حزني الاشيب النسيان الاسود - 00:25:12

اه بقولوا قال لك السلوى كانها خضبت هذا الشيب اللي هو الحزن اه فجعلته اسد يعني ازالته. ما صل ذهبا. يعني ما استمر كله بالنسيان لحزن الاشيب ليحوله الى اسود بالتالي يعني آآ اقضي على الحزن. سرعان ما ينصل اه ما ينصل يعني ما يغيب ما يذهب ولا - 00:25:32

هذا الخطاب فيعود الحزن الي من جديد. وكلما عاودت خطابه بالتسلي وبالنسيان ثم يعود من هكذا فانا ما بين حزن ومحاولة مقاومته. والحزن قد طبعا سببه كما هو قدم في هذه المقدمة الطالية العشق والحب - 00:25:58

الا يجب فلقد شابت له كبد شيبا اذا خضبته سلوة نصبا. ثم قال في البيت السادس يجن شوقا. فلولا ان رائحة تزوره في رياح الشرق ما عقل. وتروى يحن شوقا. وانا برأيي يجن اقرب لانه قال بعدها ما عقل. والعقل - 00:26:18

ضد الجنون او الجنون ضد العقل فبالتالي هذه المقابلة اقرب الى معنى البيت. وان كان يحن شوقا ايضا واردة في الروايات عن ديوان تربي. يجن شوقا يعني يؤدي به الشوق الى الجنون. فلولا ان رائحة تزوره في رياح الشرق وقالوا يسمي الشاعر او العرب تسمي رياح - 00:26:40

شرط لانها اه اه تأتي من جهة المحبوبة او يقولون للريح التي او للرائحة التي تأتي من جهة المحبوبة هي رياح الشرق. وهي رياح الصبا. ما فيقول انه لولا ان رائحة محبوبته تزوره بين فترة واخرى من جهة الشرق لظل في جنونه ولم يعقل - 00:27:03

لحظة ولا ذهب عقله يعني زمنا الزمن كله او زمنا طويلا. يجن شوقا فلولا ان رائحة تزوره في رياح الشرق التي هي من جهة محبوبته ما عقل ما عاد اليه عقله. ثم قال في البيت السابع - 00:27:23

افنظري او فظني بي تري حرقا من لم يذق طرفا منها فقد والا. ها هذي طبعا للتنبيه يعني هذا انا انظروا اليه. اه اه اديم نظر الي. حولي عينيك اليها ها انا ذا. فهي التنبيه - 00:27:43

والتقدير ها انذاك فانظري فانظري الي او فظني تفكري في حال من الظن يعني ليست الرؤيا البصرية الرؤية القلبية. بتريي حرقا وتري هنا هي طبعا جواب الطلب عشان هيك مجزومة بحذف النون. لان من الافعال الخمسة. اه. تريحوا رقم انت لا ترينها عيانا. بمعنى انها رؤية ايضا قلبية. تريحوا - 00:28:02

وهذه الفرق ما احرق فؤاده بسبب الحب. من لم يذق طرفا منها فقد والا. يعني اللي ما مسه من هذه طرف بسيط فانه اي فانه نجا. فما الحال التي عندي؟ انا لم اذق طرفا منها. انا ذقتها كلها - 00:28:25

انها تجمعت كلها عندي فاحرقت كبدي وفؤادي واعماقي وجوارحي وجسدي وحياتي كلها اه فانا اذا اكثر من وقع في هذه المصيبة وابعد من يكون عن اي ابعد ما يكون عن النجاة - 00:28:47

ها فانظري او فظن بي تري حرقا من لم يذق طرفا منها فقد والا. طبعا هذا المتنبي في هذا البيت في هذين الشطرين جمع ما قاله البحتري طالع البحتري سابق المتنبي فهو تأثر به. لكن البحتري حتى يؤدي هذا المعنى احتاج الى بيتين. فما بيت البحتري؟ قال البحتري - 00:29:07

اعيدي في نظرة مستثيب توخى الاجر او كره الاثام. تري كبدا محرقة وعين مؤرقة وقلبا مستهاما. ها فانظري او فظني بي تري حرقا من لم يذق طرفا منها فقد والى. ثم قال في البيت الثامن عل الامير يرى ذلي فيشفع لي الى التي تركتني في الهوى مثلا. هذا اسمه حسن تخلص. كان - 00:29:28

عن هذه المحبوبة يقول هذه المحبوبة قتلتني. فمن يأخذ بدمي؟ فمن يسأر لي؟ فمن يقف الى جانبي؟ فمن يطالب بحقوقي الامير شوف كيف انتقل من المحبوبة الى الامير. هذا اسمه حسن تخلص. المتنبي ابدع. شاعر في حسن التخلص - 00:29:57
يقال ها اه فانظري بعدين قال لها عل الامير يعني لعل الامير هذه عل الامير يعني لعل الامير يرى ذلي يعني يرى ما حل بي من الذل بسبب هذا فيشفع لي ان جعلتها عاطفة ستقول فيشفع لانه تعطف يرى - 00:30:15
عم تعطيفة ليرة. والاصوب في رأيي ان تجعلها سببية لانها سبقت بتمن اللي هو علا والفاء اذا سبقت بتمن تكون سببية فتنصب بان مضمرة. فتقول فيشفع لي. والتقدير عل الامير يرى ذلي من اجلي - 00:30:34
ان يشفع لي اه الى التي تركتني في الهوى مثلا. يعني الى التي قتلتني حتى صرت مضرب الامثال في الحب والناس يقولون انظروا الى القتيل فلان اه الى الصريع الغواني اه كما سموا شاعرا اخر الوليد اه - 00:30:52
مسلم او مسلم ابن الوليد نعم اه وتروى ايضا عل الامير يرى ذلي فيشفعني يشفعني يجعلني يجعلني شفعا بعد وتر يعني اكون انا الان وتر لانني عزابي ووحيد. فاذا رأى الامير ذلي دفع مهرا - 00:31:12
زواجي من هذه الفتاة المحبوبة التي احبها فجعلني شفعا لها اي فجعلني اثنين. قال فزاوجني بها حين زاوجني او حين زوجني زاوجني. حين زوجني بها جعلني شفعا بعد ان كنت وترا او وترا. اي كنت آآ اعزب - 00:31:31
مم او عزبا. مم ولعل الامير يرى ذلي على الرواية الاخرى فيشفعني الى التي تركتني في الهواء مثلا قصة انها تركته بالهواء مثلا وردت في الابيات الحلاج الشهيرة لما قال - 00:31:50
انا من اقوى ومن اهوائنا نحن روحان حللنا بدنا فاذا ابصرته ابصرتني واذا ابصرتني ابصرتنا نحن مذ كنا على عهد الهوى تضرب الامثال للناس بنا. هم طيب ثم قال في البيت التاسع - 00:32:06
ايقنت ان سعيدا هذا الممدوح اللي هو سعيد بن عبد الله بن حسين الكلابي من قبيلة كلاب ملكا على منبج او اميرا عليها. ايقنت ان سعيدا طالب بالدم لما بصرت به بالرمح معتقلا. حنا قلنا في الحلقة السابقة ان الرمح - 00:32:26
اذا حملت فقل اعتقل الرمح واذا حملت السيف فقل تقلد السيف واذا حملت القوس تقول تنكب القوس فاعتقل رمح ما له. اه فيقول لك بما ان الامير سعيد بن عبدالله بن حسين الكلابي قادر. اه رأيت معتقلا للرمح اي مستعدا للقتال. اذا كان قادرا - 00:32:41
على ان يثأر من اعدائه بقتل رجالهم فانه قادر على ان يثأر من محبوبته بضم اليها بجعل واياها في بيت واحد ربما يريد ذلك او يأخذ بدمه ليش؟ لانها قتلتني طبعا آآ قتل الحب ليس فيه دم. والمقصود انه - 00:33:01
يعني امرضته كأنها استعارة كأنها قتلته بما في سحره بما في عينيها من سحر. هم ها؟ ايقنت ان سعيدا طالب بدمي لما بصرت لما رأيته به بالرمح معتقلا ما رأيته يحمل الرمح مستعدا - 00:33:21
القتال فقلت ان مهمتي ان طلبي منه مهمة بان يأخذ بدمي من هذه المحبوبة التي قتلتني اخف بكثير من مهمته التي اه اه ينهد اليها من قتال الاعداء التغلب عليهم. ثم قال في البيت العاشر وانني - 00:33:40
غير محسن فضل والده ونائل دون نيل وصفه زحلا. قال اشوف كثير المتنبي يستخدمها حتى استخدمها مع سيف الدولة ومع غير سيف الدولة انه دائما يقول انت من مسلم طيب من اصل كريم يمدح ويمدح اباه ليكون ايضا سبيلا اخر آآ الى مدحه. فقال - 00:34:00
وانني غير محسن يعني لا استطيع ان احصي ان اعدد فضل والده الذي انجبه ونائل يعني انال هذه دون نيل وصفه دون ان اصل الى ان اصفه او ان اصل الى ما يستحق من الوصف زحلاء. انني آآ احاول او انا اقوم آآ آآ اصفه فاصل في - 00:34:20
في في علو وصفي الى زحل وهو كوكب عال شامخ اه سامخ في السماء يقول حتى مع فعل ذلك لكنه يبقى اقل مما يستحقه هذا الممدوح فلو كنت اريد الحقيقة وان اه او فيه حقه في المدح فان - 00:34:40
يجب ان نتجاوز حتى الزحل مهما كان عاليا. مم. ونائل دون نيل وصفه جحا. التقدير ونائل زحلا. هذه زحلا آآ مفعول به لاسم الفاعل نائل ها؟ دون ميل دون ان اصل وصفه دون ان اعطيه اعطيه حقه او ما يستحق من الوصف - 00:35:00

ووصفه ايضا مفعول به للمصدر المضاف اللي هي نيلي. مم وصفه زحلاء ثم قال في البيت الحادي عشر قيل بمنبج مثواه ونائله في الافق يسأل عمن غيره سألا. قيل ملك - 00:35:19

وجمعها اقيال وتقال آآ يعني كانت ملوك حمير. تسمى اقيالا او الملوك ملوك اليمن تسمى اقيلا. فهي قيل يعني هو قيل بمنبج ومنبج هذي اه يعني البلدة. وطبعا انا رجعت الى معجم البلدان - 00:35:39

لكي يبقى لكم شيئا وطبعا في اشياء طريفة. في منبج مع انه منبج اه بلد البحتري. وبلد عدد من الشعراء ليس قليلا يعني. مم قال من بد بالفتح ثم السكون وباء موحدة يعني نقطة - 00:35:56

اه مش ياء آآ مكسورة وجيم وهو بلد قديم وما اظنه الا روميا الا ان اشتقاقه في العربية يجوز ان يكون من اشياء يقال نبج الرجل بج اذا قعد في النبجة وهي الاكلة - 00:36:10

يعني المكان المرتفع او الشجرة والموضع منبج ويجوز ان يكون قياسا صحيحا. ويقال نبج الكلب ينبج مم بالجيم مثل نبح ينبح تماما. مم معنى ووزنا والموضع منبتش ويجوز ان يكون من النبيج وهو طعام كانت العرب تتخذه في المجاعة يخاض الوبر في اللبن - 00:36:25

او اللي يخاض البر ربما في اللبن في جدح ويؤكل. ويجوز ان تكون من النبج وهو الضراط فاما الاول وهو الاكمل فلا يجوز ان يسمى به لانه على بسيط من الارض لا اكمة فيها. يعني هو على الارض مستوية ليس فيها لا ارتفاع ولا شجر. هم. فلم - 00:36:47

يبقى الا الوجوه الثلاثة فليختر مختار منها ما اراد. فقال ثقل وغدر انت بينهما فاختر فما فيهما حظ لمختار. وذكر بعضهم ان اول اول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها منبه - 00:37:03

منبت منبه اه اي انا اجود او انا اجود فعربت فقيل له منبج. والرشيد اول من افرد العواصم كما ذكرنا في العواصم وجعل منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس. طبعا فيها اه - 00:37:17

فاما المبارزة قال خرج منها جماعة من الشعراء. هو بيقول بعد ذلك تأمل المبرزون فلا اعرف غير البحتري. واياها عن المتنبي بقوله قيل بمن بج مثواه ونائله في الافق يسأل - 00:37:35

عمن غيره سأل. طيب اذن قيل بمنبج مثواه يعني اقامته يعني يملك منبج. ونائي هذا خلاص خلص المعنى. ونائله هذه ممكن تكون واو الحل او واو الاستئناف. ونائله في الافق يعني وصل كرمه غطى الافاق. النائم مع انت الكرم. غطوا الافاق في الافق. يسأل عمن غيره - 00:37:49

سأل غيره يعني الملوك يعني يقول يذهب الى الذين اخذوا من الملوك فيسألهم كم اعطاكم الملك الفلاني؟ فيكتشفون ان ان كل الملوك يعطون اقل مما اعطى هذا الملك. او ان هؤلاء الذين سألوا الملوك عادوا فسألوا واحد - 00:38:14

منهم من اعطاك؟ فقالوا اعطانا اه سعيد بن اه عبدالله. فوجدوا ان عطاءه اوفى مما اعطتهم الملوك الاخرى. فقصدوا سعيد بن عبدالله لانه اكثر كرما من كل الملوك الذين في زمانه. هم - 00:38:34

اذا قال في الافق يسأل عمن غيره سأله ليعرف في النهاية حين يسألون ويتساءلون فيما بينهم انه اكثر الملوك عطاء. ثم قال في البيت الثاني عشر يلوح بدر الدجى في صحن غرته ويحمل الموت في الهيجاء ان حملا. قال لك اذا نظرت اليه رأيت وجها وسيما وفيه قسامة - 00:38:51

وفيه جمال ايش قال؟ يلوح بدر الدجى. يعني كانه البدر كأن وجه البدر في صحن غرته. في صحن وسط. او في يعني في اه اه صف غرتي والغرة ايش غرة الرأس فيقول حين تنظر الى وجهه تراك ان وجهه البدر اه لكن هذا هذا الجمال لا - 00:39:16

دعوا من ان يكون شجاعا وفارسا في المعركة. فهو لا يؤدي به الى آآ الترف والترهل والا يكون آآ يعني مجاهدا مقاتل يعني يحمل الامرين جماله لا يمنعه من ان يكون فاريسا مقاتلا شديدا مرعبا للاعداء. انما جماله وراحة وجهه حين - 00:39:36

اليه تكون للاولياء. وهذا المعنى اه ويحمل الموتى في الهجاء ان حمل. اه قاله المتنبي. في القصيدة التي شرحناها سابقا اه في الحلقة السابقة قال ايش ؟ لا تحسن الوفرة حتى ترى منشورة الظفرين يوم القتال على فدا معتقل صعدة - 00:39:56

كلها من كل وفي السبال ثم قال في البيت الثالث عشر ترابه في كلاب كحل اعينها وسيفه في جناب يسبق العدل. ترابه في كلاب يعني تراب الذي يمشي عليه في قبيلته اللي هي كلاب. اه كحل اعينها لشدة حبهم له يتخذون من - 00:40:16
التراب الذي يمشي فوقه سيدهم اللي هو سعيد بن عبد الله كحلا لاعينه. وهذا طبعا من باب المبالغة الشديدة. وسيفه في المقابل صفة جمال هذا الشوط الاول يوازي الشطر الاول في البيت السابق. اللي هو يروح بدر الدجى في صحن غرته كأن ترابه في كلاب كحل اعينها - 00:40:39
ثم قال ويحمل الموت في الهيجاء ان حمل كان سيفه في جناب يسبق العدل. سيفه يعني سيف هذا الامير في جناب قبيلة عدوه هذي اسمها جناب. قال يسبق العدل اي انه يقتل قبل ان - 00:40:59
اشفع في مقتله. طبعا هنا المتنبي استخدم آآ سبق السيف العدل في آآ آآ يعني امثال العرب. شو المثل؟ قال سبق سيف العدل هذا طبعا في المجمع الامثال الجزء الاول رقم المثل الف وسبعمية وثلاثة وستين. سبق السيف العدل قاله ضبة ابن اد - 00:41:14
لما لامه الناس على قتله قاتل ابنه في الحرم. وقد مر تمام القصة فيما تقدم عند قوله ان الحديث ذو شجوع ويقال ان قولهم سبق السيف العدل لخزيم بن نوفل الهمداني. طب تعالوا تنشوف شو قصة هذا المثل. حين نعود - 00:41:41
ان الحديث ذو شجون. ان الحديث ذو شجون هذا رقمه الف واربع واربعين في مجمع الامثال في الجزء الاول اه الحديث ذو شجون اي ذو طرق ذو شجون ذو طرق والواحد سجن بسكون الجيم والشواجن اودية كثيرة الشجر. الواحدة شاجنة واصل هذه الكلمة - 00:42:01
اتصال والالتفاف ومنه الشجنة او الشجنة ها الشجرة الملتفة الاغصان. يضرب هذا المثل في الحديث يتذكر به غيره. هذا الحديث في السجود. وقد نظم الشيخ ابو بكر علي بن حسين القهستاني هذا المثل هو مثل اخر في بيت واحد واحسن ما شاء. وهو تذكر نجدا والحديث شجون فجن - 00:42:27
اشتياقا والجنون فنون. واول من قال هذا المثل اللي هو الحديث شجوم ضبت ابن ابن طابخة ابن الياس ابن مضر. وكان له ابنان يقال لاحدهما سعد وللاخر سعيد. فنفرت اللي ضب او سعيد حسب ليست مضبوطة. قد تكون سعيد او سعيد - 00:42:52
اذا يقال يا حليمة السعد وللاخر شعيب ربما لانه المثل يقول آآ انجوا سعد فقد هلك سعيد اه اه وللاخر شعيب فنفرت ابن لضبة تحت الليل فوجه ابنيه في طلبها فتفرقا فوجدها سعد فردها - 00:43:13
ومضى شعيب في طلبها فلقيه الحارث بن كع وكان على الغلام بردان. فسأله الحارث اياهما فابى عليه فقتله واخذ برديه. فكان ضبته اذا امسى فرأى تحت الليل بسواد قال اسعد ام سعيد؟ فذهب قوله مثلا يضرب في النجاح والخيبة لانه سعد رجل ابن سعيد قتل - 00:43:30
اه فمكث ضبة بذلك ما شاء الله ان يمكث. ثم انه حج. فوافى عكاظة فلقي بها الحارث بن كعب ورأى عليه بردي ابنه شعيب فعرفهما فقال له هل انت مخبري ما هذان البردان اللذان عليك؟ قال بلى لقيت غلاما وهما عليه ما بعرف انه والد طبعا - 00:43:55
اه لقيت غلاما وهما عليه فسألتهما فسألته اياهما فابى علي فقتلته اخذت هذين فقال ضب بسيفك هذا؟ قال نعم. قال فاعطنيه. انظر اليه فاني اظنه صارما فاعطاه الحارث سيفه فلما اخذه من يده هزه وقال الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله. فقيل له يا ضبه افي الشهر - 00:44:15
حرام فقال سبق السيف العدل فهو اول من سار عنه هذه الامثال الثلاثة. قال الفرزدق لا تأمنن الحرب ان استعارها تضبط اذ قال الحديث شو دونه طيب اذا بهذا البيت الثالث عشر نكون قد اتينا على نهاية هذه الحلقة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة السادسة والخمسين بعد المئة الثالثة - 00:44:45
فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:45:10